

عنوان المشروع

أثر ادارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

إعداد الطالب/

فيصل يوسف القاسمي

مشروع تخرج-١

كلية ادارة – جامعة ميد أوشن

إشراف/

د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

٢٠٢٦

عنوان البحث

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

مقدمة البحث

تُعد المشاريع من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية، حيث تسهم في تطوير المنتجات والخدمات وتحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة والإنتاجية. ومع التطور المستمر في بيئة الأعمال وازدياد حجم المنافسة والتغيرات الاقتصادية والتقنية، أصبحت المشاريع تواجه العديد من التحديات التي قد تؤثر على تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب.

وتُعد المخاطر من أبرز التحديات التي تواجه المشاريع في مختلف مراحلها، إذ قد تنشأ نتيجة عوامل مالية أو تشغيلية أو تقنية أو تنظيمية، وقد تؤدي إلى تأخير تنفيذ المشروع أو زيادة تكاليفه أو انخفاض جودة مخرجاته. لذلك برزت الحاجة إلى إدارة مخاطر المشاريع باعتبارها عملية منظمة تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها وتقليل آثارها السلبية.

وتساهم إدارة مخاطر المشاريع في تعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، كما تساعد في الاستعداد للتحديات المحتملة والاستفادة من الفرص المتاحة. وقد أصبحت إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من ممارسات إدارة المشاريع الحديثة لما لها من دور مهم في رفع معدلات نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

ويُنظر إلى نجاح المشاريع من خلال قدرتها على تحقيق أهدافها ضمن الحدود المحددة للوقت والتكلفة والجودة، إضافة إلى تحقيق رضا أصحاب المصلحة والاستفادة من الموارد المتاحة بصورة فعالة. ومن هذا المنطلق أصبحت العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في الدراسات الإدارية المعاصرة.

وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، وبيان أهمية الممارسات الفعالة لإدارة المخاطر في دعم تحقيق أهداف المشاريع وتعزيز فرص نجاحها في بيئات العمل المختلفة.

شهدت إدارة المشاريع خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والتقدم التقني وزيادة متطلبات العملاء وأصحاب المصلحة. وقد أدى ذلك إلى زيادة درجة التعقيد في المشاريع وارتفاع مستوى المخاطر المرتبطة بها، مما جعل المؤسسات أكثر اهتماماً بتبني الأساليب الحديثة لإدارة المشاريع ومتابعة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق الأهداف المنشودة.

كما أن نجاح المشاريع لم يعد يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة فقط، بل أصبح يشمل تحقيق القيمة المضافة للمؤسسة ورضا المستفيدين وتعزيز القدرة التنافسية، الأمر الذي يجعل إدارة المخاطر من العناصر الأساسية في نجاح المشاريع الحديثة.

مشكلة البحث

تُعد المشاريع من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنموية، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص. ومع تزايد حجم المشاريع وتعقيدها وتنوع متطلباتها، أصبحت المشاريع أكثر عرضة للعديد من المخاطر التي قد تؤثر سلباً على سير العمل ونتائج المشروع.

ورغم التطور المستمر في أساليب ومنهجيات إدارة المشاريع، لا تزال العديد من المشاريع تواجه تحديات تؤدي إلى تأخر التنفيذ أو تجاوز الميزانيات المخصصة أو انخفاض مستوى الجودة المطلوبة. ويعود ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف عمليات تحديد المخاطر وتحليلها أو عدم وجود خطط واضحة للتعامل معها عند حدوثها.

كما أن بعض المؤسسات لا تمنح إدارة المخاطر الاهتمام الكافي خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور مشكلات غير متوقعة قد تؤثر على الموارد المتاحة وجدول المشروع الزمني وكفاءة الأداء العام.

وتزداد أهمية هذه المشكلة في ظل ارتفاع معدلات فشل بعض المشاريع أو عدم تحقيقها للأهداف المخطط لها رغم توفر الموارد اللازمة، مما يؤكد أهمية إدارة المخاطر كعامل مؤثر في نجاح المشاريع.

ومن هذا المنطلق تتمثل مشكلة البحث في التعرف على مدى تأثير إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، وبيان دور الممارسات الفعالة لإدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتحقيق أهدافها من حيث الوقت والتكلفة والجودة، إضافة إلى الحد من المشكلات والعوائق التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ وتقليل آثارها السلبية.

أهمية البحث

إبراز الدور الذي تؤديه إدارة مخاطر المشاريع في دعم نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

المساهمة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع وإدارة المخاطر.

توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع في مختلف القطاعات.

مساعدة المديرين ومخذي القرار على تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل المشاريع.

تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحسين مخرجاتها.

دعم الباحثين والمهتمين بمجال إدارة المشاريع من خلال توفير دراسة علمية حول أحد الموضوعات الإدارية المهمة.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في ظل التوسع الكبير في تنفيذ المشاريع بمختلف القطاعات والحاجة إلى تعزيز الممارسات الإدارية التي تسهم في تحقيق النجاح والاستدامة.

أهداف البحث

التعرف على مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها.

توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع.

دراسة دور إدارة المخاطر في الحد من المشكلات والتحديات التي تواجه المشاريع.

بيان العلاقة بين إدارة المخاطر وعناصر نجاح المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة.

تقديم توصيات تسهم في تعزيز نجاح المشاريع من خلال تطبيق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر.

قائمة المراجع

Project Management Institute. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

Hillson, D. (2019). *Managing Risk in Projects*. Routledge.

Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed.). Wiley.

Larson, E. W., & Gray, C. F. (2021). *Project Management: The Managerial Process* (8th ed.). McGraw-Hill Education.

Hopkin, P. (2018). *Fundamentals of Risk Management* (5th ed.). Kogan Page.

Raz, T., Shenhar, A. J., & Dvir, D. (2002). Risk management, project success, and technological uncertainty. *Risk Management*, 4(2), 101–109.

Chapman, C., & Ward, S. (2011). *How to Manage Project Opportunity and Risk*. Wiley.